Doi: https://www.doi.org/10.34120/0382-047-183-004

البحوث والدراسات

درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس فيها

د. عبدالعزيز عطاالله المعايطة*
أ. وسيلة سليمان الهنائية**

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المديرين، وتعزى إلى متغيّرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المنهج: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية للعام الدراسي 2018/ 2019، والبالغ عددهم 210 مديرين ومديرات، وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من 160 مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة اشتملت على 30 فقرة موزّعة على خمسة مجالات هي: الشراكة في التخطيط المدرسي، الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.

النتائج: قد توصّلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنّ دور مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع

* باحث رئيسي، جامعة نزوى، الإيميل: almaaitah@unizwa.edu.om
** باحث مشارك، المديرية العامة للتربية والتعليم، الإيميل: waseel.alhinai@moe.om
- تُسلم البحث في 2019/4/11، عُدّل في 2019/7/30، أُجيز للنشر في 2019/10/29.

حقوق الطبع والنشر محفوظة - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

المحلي جاء بدرجة متوسطة. جاء ترتيب مجالات الدراسة في دور مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع وفق الترتيب الآتي: الشراكة في التخطيط المدرسي، الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيّر النوع الاجتماعي عدا مجال الشراكة في التخطيط المدرسي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي على المجالات كافة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة وعلى المجالات كافة.

الخاتمة: ختاماً نوجه هذه الدراسة إلى المسؤولين في سلطنة عمان لتفعيل تلك الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، المجتمع المحلي، التعليم الأساسي، التعليم ما بعد الأساسي.

المقدمة

يُعدُّ موضوع الشراكة المجتمعية من الموضوعات الحديثة نسبياً في بعض الأوساط التربوية، على الرغم من توافر عدد كافٍ من الأدبيات حول أهمية الشراكة المجتمعية في العمل التربوي وضرورتها، بل وإلزاميتها إلّا أنّ حجم التجارب المحلية في هذا السياق ما زال ضئيلاً، و ربما كانت المركزية في إدارة العمل التربوي سبباً في هذه الضآلة، أو ربما كانت هناك دوافع ثقافية وتربوية وشخصية أدت لذاك، ويقوم مفهوم الشراكة المجتمعية في العمل المدرسي على مبدأ الشفافية والمحاسبة والتنسيق والتعاقد، وتتضمّن هذه المبادئ العديد من الالتزامات بين الأطراف المتشاركة، هذا فضلاً عن أنّ جهود الشراكة المدرسية المجتمعية تتضمّن مناخاً يتّسم بالحيوية النسبية، علاوةً على بيئة تشجيع وتحفيز العمل التطوعي بشكل كبير (الخطيب، 2015) ويُمثّل مفهوم الشراكة المجتمعية مفهوماً جديداً في المجتمعات، فالشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع الحكومية منها والخاصة مع المؤسسة التعليمية لها دور في معالجة الكثير من القضايا التربوية والتعليمية، فالعملية التربوية في جملتها معادلة

متفاعلة العناصر يشترك فيها الكثير من الأفراد مثل: الأسرة، المدرسة، المجتمع وحتى الوطن، والبقعة الجغرافية، وتتعاون جميعها في تأدية الرسالة على أكمل وجه للوصول إلى النتائج المرجوة من العملية بأسرها، ولا يتحقق ذلك إلّا من خلال توثيق الصلات بين المجتمع والمدرسة، وقد لوحظ بصفة عامة تطلع الدول التي تسعى إلى إصلاح التعليم وتطويره إلى بناء شراكة مع المجتمع المحلي على اتساعه بجميع طوائفه وفئاته (عليق، 2011). وتُعدّ المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أبنائه وتعليمهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي يحتاجها ذلك المجتمع، فالعالم اليوم يسير وفق رؤية الشراكة المجتمعية والتي بموجبها تتوزع المسؤولية على مجموعة العناصر والمفردات الاجتماعية، ولذلك لا يمكن أن تقوم بدورها بصورة جيدة مثمرة ما لم تكن هناك علاقات تعاونية وإسنادية من مجموعة من العناصر والمؤسسات والأفراد، فعلاقة المدرسة مع التلميذ تكمن في تعاملها معه على أساس أنّه كائن يتأثر بمجمل المحيط الاجتماعي الذي يُشكّل البيئة الطبيعية التي يعيش فيها (الحبسية، 2011)، إنّ تفعيل عمليات الشراكة والتفاعل بين المدرسة والمجتمع يشكّل مدخلاً مهماً لتطوير أداء المدرسة، تلك الشراكة تُساعدها في تجسيد رسالتها التربوية وتحقيق أهدافها، حيث أشارت (حسين، 2007) إلى أنّ الشراكة المجتمعية في التعليم تُسهم في توفير الوقت والجهد والموارد على المدى الطويل، وتؤدي إلى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، و بذلك فإنّ الشراكة المجتمعية هي أساس النجاح لكل فعاليات العملية الإدارية والتنظيمية والأكاديمية للمدرسة، ويؤكد (الشرعي، 2007)، أنّ الشراكة الإيجابية بين المدرسة والأسرة تُعتبر عاملاً حاسماً في رفع التحصيل العلمي للطالب، وتحسين العمليتين التربوية والتعليمية في آنٍ واحد، وأنّ الشراكة الفعّالة بينهما تُحقّق الانسجام الحقيقي بين ما يتعلّمه الطالب في المدرسة، وبين ما يتعلمه في الأسرة والتي في محصلتها الأخيرة تنعكس على تحقيق أهداف المجتمع.

وعليه فإنّ المشاركة المجتمعية هي عملية تجسد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعّال في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره، ذلك أنّ التعليم

جيد النوعية يتطلّب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية، وبناءً على ذلك، فإنّ هذه الدراسة تحاول الكشف عن درجة تفعيل مديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية.

مشكلة الدراسة

يلاحظ وبشكل واضح أن العلاقة بين المدرسة العمانية و المجتمع المحلي لم تصل إلى المستوى الذي يُحقّق الفائدة المرجوة للمدرسة أو للمجتمع المحلي، مقارنة بما وصلت إليه الدول المتقدمة، ومن خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي على مختلف مستوياته والدراسات السابقة بات واضحاً أنّ مجالس الآباء والمعلمين لم تُحقّق الشراكة المجتمعية بين الطرفين، حيث إنّ التعليم ليس مسؤولية المدارس وحدها، بل لابد من إشراك مؤسسات وقطاعات المجتمع المحلي في تعزيز دور المدرسة في هذا المجال، مما يتوجّب وجود شراكة وعلاقة حقيقية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، كما أنّ العلاقة أو الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة ضعيفة نوعاً ما، وهذا ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من وجود ضعف في مستوى الشراكة والعلاقة وربما عدم اهتمام من قبل المدارس أو أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه الشراكة وبالمستوى المطلوب (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص.122–124) وبالتالي تسعى الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة تفعيل مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية وتعرّف العقبات التي تحول دون تفعيل هذه الشراكة.

أسئلة الدراسة

1 – ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظر مديري المدارس فيها في مجال التخطيط المدرسي؟

2 – ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد

الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظر مديري المدارس فيها في مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة؟

3 – ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظر مديري المدارس فيها في مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية؟

4 – ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظر مديري المدارس فيها في مجال تقديم الاستشارات في المدرسة؟

5 – ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظر مديري المدارس فيها في مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة؟

6 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05= &)، حول استجابات عيّنة الدراسة على درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

1 – تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية في مجال التخطيط المدرسي.

2 – تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية في مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.

3 – تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية في الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.

4 – تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية في مجال تقديم الاستشارات داخل المدرسة.

5 – تعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية في مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.

6 – تعرّف هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدراسة (0.05= &) بين تقديرات أفراد العيّنة في درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها للكشف عن درجة تفعيل الشراكة بين مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية وكذلك من إمكانية مساهمتها في ما يأتي:

1 – استقراء واقع دور تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية.

2 – تُعتبر هذه الدراسة إثراءً للأدب النظري على المستويين المحلي والعربي في درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد

الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث إنّها الدراسة الأولى في هذا المجال في المحافظة على حد علم الباحثين.

3 – من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات جديدة مشابهة وبعيّنات ومتغيّرات مختلفة.

حدود الدراسة

تتمثّل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرّف على درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظرهم في محافظة الداخلية.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بمحافظة الداخلية.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال فصل الربيع (2018/2019).

مصطلحات الدراسة

- التعليم الأساسي: هو تعليم موحد توفره الدولة لجميع أبناء السلطنة، ممن هم في سن المدرسة، مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الاحتياجات التربوية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلّمين من الاستمرار في التعليم والتدريب، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها ومواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلّعات المستقبل (الرجيبي، 2006).
- التعليم ما بعد الأساسي: هو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي، بعد مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل

والتخطيط المهني لدى الطلاب بما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي (وزارة التربية والتعليم، 2007).

- الشراكة المجتمعية: هي التعاون ما بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، من خلال تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم المادي والمالي والمشورة التي تحتاجها المدرسة لتحقيق رسالتها التربوية (الجعافرة، 2014).
- المجتمع المحلي: هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكونون في ما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها (شلدان وآخرون، 2011).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرى أبو كوش وآخرون (2017)، دراسة هدفت إلى تعرّف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، وتكوّنت الدراسة من 162 عاملاً وعاملة في المجالس المحلية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على 41 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات العيّنة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب يعزى لاختلاف متغيّر المؤهل العلمي، ولصالح درجة البكالوريوس فما دون، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً يعزى لاختلاف متغيّري الجنس والخبرة.

قام القرشي (2011) بدراسة هدفت إلى تعرّف المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف) وتكوّن مجتمع الدراسة من 229 مديراً ومشرفاً واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدراسة أنّ المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية كانت مطلوبة بدرجة متوسطة، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وكانت لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (&=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأكبر.

أجرى طلافحة (2017) دراسة هدفت إلى التعرّف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات مكّونة من 48 فقرة موزّعة على أربعة مجالات، حيث تكّون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة، والبالغ عددهم 2022 معلماً ومعلمة، أما عيّنة الدراسة فقد تكوّنت من 250 معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنّ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات لواء الكورة جاء بمستوى متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (&=0.05) تعزى لأثر متغيّرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى الجعافرة (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق متطلبات الجودة من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس إقليم الشمال في الأردن، والوقوف كذلك على أثر متغيّرات المنطقة التعليمية والجنس ومستوى المدرسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 172 مديراً ومديرة من مديريتي قصبة المفرق وجرش في إقليم الشمال في الأردن، ولتحقق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على 40 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقديرات مديري ومديرات المدارس لفاعلية مجالس التطوير التربوي جاءت في المستوى المرتفع في ثلاثة مجالات، في حين جاء مجال الشراكة الاستشارية في المستوى المتوسط حسب المعيار المعتمد في الدراسة، وكذلك بيّنت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (&=0.005) تعزى لمتغير الجنس في المجالات جميعها وفي الدرجة الكلية ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (&=0.05) تعزى لمتغيّر مستوى الدراسة في المجالات جميعها.

أجرت مهنا (2014) دراسة هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة موجهة لمديري ومديرات مدارس وكالة الغوث مكّونة من 52 فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكّون مجتمع الدراسة وعيّنتها من جميع مديري المناطق التعليمية في وكالة الغوث البالغ عددهم 245 مديراً ومديرة، وقد توصلت الباحثة من خلال الدارسة إلى نتائج أهمها، أن تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث لواقع الشراكة المجتمعية بلغت 65%، وهي بدرجة متوسطة، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر الجنس (ذكر، أنثى) في المجالات الأول والثاني والثالث باستثناء المجالين الرابع والخامس حيث توجد فروق لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر المرحلة التعليمية في كل المجالات عدا المجال الخامس حيث توجد فروق لصالح المرحلة الإعدادية.

أجرى أحمد (2013) دراسة في الأردن هدفت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكّونة من 38 فقرة، وتكوّنت العيّنة من 720 معلماً ومعلمة، وبيّنت الدراسة أنّ دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية جاء وسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيّر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيّر سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي.

أجرت الجعيدي (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف دور الإدارة المدرسية والآليات التي تتبعها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم استبانة تم تطبيقها على جميع مديرات المدارس الثانوية الحكومية "للبنات" بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل 212 من 5، وذلك من خلال وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (&=0.05) تعزى لمتغيّر الجنس، وسنوات الخبرة.

قام المجيني (2017) بدراسة هدفت إلى تحديد الأدوار اللازمة للإدارة المدرسية في مدارس سلطنة عمان، التي تستطيع من خلالها تنمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد تكونت عيّنة ممثلة للمجتمع الأصلي من جميع مديري المدارس، وجميع مساعدي مديري المدارس، وما يمثل 72% من المجموع الكلي لأعضاء مجلس الآباء والأمهات من أولياء الأمور، وكشفت نتائج الدراسة أنّ بعض مديري المدارس لايزالون بحاجة إلى قدرات تُعينهم على تنمية

تلك العلاقة، وأيضاً كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر الوظيفة والخبرة العملية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيّر الجنس.

الدراسات الإنجليزية

قامت برستن (Preston, 2011) بدراسة بعنوان أثر المشاركة المجتمعية والمجالس المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية، وهدفت الدراسة للكشف عن أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 35 من الناشطين في مجال الخدمة المجتمعية، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أنّ هناك نقصاً واضحاً في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وأنّ معظم الناشطين المجتمعيين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تقديم تعليم ذو جودة عالية.

أجرى مارتن وآخرون (Martin et al., 2012) دراسة بعنوان "تحقيق الشراكة من خلال المدرسة والمجتمع المحلي: حث قادة المجتمع المحلي على البناء الفعال والعلاقات المستدامة"، وأوضحت الدراسة أنّ المدرسة المجتمعية هي التي تربط المدرسة والأسرة والمجتمع المحيط، ويتميز دور المدرسة المجتمعية من خلال التركيز المتكامل على الأكاديميين وتنمية الشباب ودعم الأسرة والخدمات الصحية والاجتماعية وتنمية المجتمع، وأكدت الدراسة أنّ إستراتيجية المدرسة المجتمعية تسعى إلى تحسين المدارس العامة الأمريكية، كما أوضحت الخطوط العريضة للمدرسة والمجتمع والقادة في كيفية تطوير رؤية مشتركة للمدرسة المجتمعية.

أجرى فورهيس وشيلدون (Vorhis & Sheldon, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع، وتكوّنت الأداة من استبانةٍ من 30 فقرة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 320 مديراً

ومديرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير العلاقة مع المجتمع، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين حصول المدير على الدعم المادي والدعم الاجتماعي وبين قدرته على التخطيط لتفعيل العلاقة مع المجتمع.

جاءت دراسة راسيل (Russel, 2009) بهدف تعرّف كيفية المشاركة المجتمعية في ظروف متنوّعة للمدارس في الدول النامية، وتعرّف النتائج التي تعزى للمشاركة المجتمعية، وأظهرت نتائج الدارسة إلى وجود تحسّن في مرافق المدرسة وزيادة مساءلة العاملين في المدارس عندما يكون هناك تفعيل للمشاركة المجتمعية.

أجرى موثوني (Muthoni, 2015) دراسة ناقدة لأثر مشاركة المجتمع على إدارة المدارس الثانوية في مقاطعة ماشاكوس بكينيا، وخلصت الدراسة إلى أنّ عدداً قليلاً من الآباء ساعدوا طلابهم في العمل المدرسي، في حين أنّ نسبة ضئيلة من أفراد المجتمع ناقشوا المشاكل المدرسية، كما أشارت الدراسة إلى أنّ أقلية من المجتمع المحلي شاركت في عملية صنع القرار في هذه المدارس.

كان الهدف الرئيس لدراسة إمينالو وكاميلوس "Emenalo & Camillus" (2013) التأكد من مشاركة المجتمعات المحلية في تطوير المدارس الثانوية العليا في منطقة أوكي فو للتعليم في نيجيريا، وتُشير النتائج إلى أنّ المجتمعات المحلية في منطقة أوكي فو تُسهم في تطوير مدارسها الثانوية من خلال التبرّع بالأراضي والأموال، ودفع الرسوم المدرسية لأطفالها في المدارس، وكشفت النتائج أيضاً، أنّ المجتمعات لا ترصد ما تقدمه من دعم لضمان الاستخدام السليم للأموال المتاحة للمدارس.

هدفت دراسة كامبوغا (kambuga, 2013) إلى معرفة دور مشاركة المجتمع في البناء المستمر للمدارس الثانوية في تنزانيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مشاركة المجتمع المحلي في البناء الجاري للمدارس الثانوية تأخذ أشكالاً مختلفة من المساهمة النقدية أو مساهمة القوى العاملة، وأنّ طبيعة المشاركة

تكون على شكل مساهمة نقدية، أما مساهمة القوى العاملة فتكون محدودة، ولا يُشارك المجتمع في عمليات صنع القرار في المدرسة.

المنهج

بعد أن تمّ تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وطبيعة تساؤلاتها، تبيّن أنّ المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسة. وهذا ما ذكره الكسباني (2012) في تعريفه للمنهج الوصفي بأنّه الطريقة البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تُصوّر الواقع الاجتماعي، وتُسهم في تحليل ظواهره تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية، حيث بلغ عددهم 210 مديرين ومديرات بحسب إحصائيات قسم الإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية للعام الدراسي 2018–2019، كما هو مبين في جدول 1.

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بحسب متغيّرات الدراسة

المتغيّر	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	90	%42.8
	أنثى	120	%57.2
	المجموع	210	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	130	%62
	بكالوريوس + دبلوم	60	%28
	ماجستير	20	%10
	المجموع	210	%100

تابع/ جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بحسب متغيّرات الدراسة

المتغيّر	الفئات	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	1–5 سنوات	40	%19.5
	6–10 سنوات	60	%28.5
	11 سنة فأكثر	110	%52
	المجموع	210	%100

عيّنة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من 160 مديراً ومديرة من مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية، أي نسبة 76% من مجتمع الدراسة بحسب متغيّرات الدراسة، ويبيّن جدول 2 توزيع أفراد عيّنة الدراسة.

جدول 2

توزيع أفراد عيّنة الدراسة لمديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بحسب متغيّرات الدراسة

المتغيّر	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	65	%41
	أنثى	95	%59
	المجموع	160	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	100	%62
	بكالوريوس + دبلوم	45	%28
	ماجستير	15	%10
	المجموع	160	%100
سنوات الخبرة	1–5 سنوات	25	%16
	6–10 سنوات	45	%28
	11 سنة فأكثر	90	%56
	المجموع	160	%100

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة على شكل استبانة لتعرّف درجة تفعيل مديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، وقد اشتملت على جزأين:

- الجزء الأول: اشتمل على الخصائص الديمغرافية لأفراد عيّنة الدراسة وهي: النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- الجزء الثاني: اشتمل على مقياس أداة الدراسة، وتم تطويرها من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة عاشور (2010) والجعافرة (2014) والشمري (2017).

وتم توزيع أداة الدراسة على المجالات كما يبيّنها جدول 3.

جدول 3

توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	النسبة
1	الشراكة في التخطيط المدرسي.	5	%17
2	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	5	%17
3	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	6	%20
4	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	7	%23
5	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	7	%23
	المجموع	30	%100

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكّمين في مؤسسات تربوية مختلفة من الجامعات العمانية ومن ذوي الخبرة الطويلة في وزارة التربية والتعليم، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية 30 فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الالتصاق الداخلي، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تمت إعادة تطبيق العيّنة الاستطلاعية المكوّنة من 40 مديراً ومديرة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وجدول 4 يوضح نتائج ثبات الأداة.

جدول 4

معامل الثبات لمجالات الاستبانة والمجموع الكلي بمعادلة كرونباخ الفا

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الشراكة في التخطيط المدرسي.	5	0.84
2	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	5	0.89
3	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	6	0.77
4	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	7	0.86
5	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	7	0.90
	الأداة ككل		0.95

يتضح من جدول 4 أنّ قيم معامل الثبات للمجالات تراوحت بين أقل قيمة 0.77 وأعلى قيمة 0.90. ويتبيّن أنّ أداة الدراسة تتصف بثبات عالٍ في المجموع الكلي للفقرات وعلى مستوى كل مجال من مجالات الدراسة، مما يجعلها صالحة للتطبيق في العيّنة الأصلية للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم إعدادها في صورتها النهائية، ثم تم تطبيقها لجمع البيانات وفقاً للخطوات الآتية:

- حصول الباحثين على استمارة تسهيل مهمة باحث لتطبيق الأداة من جامعة نزوى بتاريخ 30/1/2019.
- أخذ موافقة وزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق الدراسة على مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية.

- قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على مدارس محافظة الداخلية؛ وذلك في فصل الربيع 2018/ 2019.
- إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي (SPSS) بعد استبعاد عيّنة الثبات والاستبانات غير الصالحة للتحليل.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، وتقديم التوصيّات في ضوئها.

وقد وزّعت 220 استبانة، وتم استرجاع 210 استبانات، إلّا أنّ العدد الفعلي الذي دخل عيّنة الدراسة 160 استبانة بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة، وكذلك استبعاد العيّنة الاستطلاعية والبالغ عددها 40 استبانة.

متغيّرات الدراسة

المتغيّرات الديمغرافية

- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، بكالوريوس+ دبلوم، ماجستير).
- سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (1–5 سنوات)، (6–10 سنوات)، (11 سنة فأكثر).

المعالجة الإحصائية

بعد استرجاع الاستبانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم استخلاص الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) (T.test) لتحديد الفروق لنوع المستجيبين (ذكر، أنثى).
- تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova) لتحديد دلالة الفروق بين درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظرهم.

- النسب المئوية للإجابة عن السؤال الرابع حول تعرّف الآليات المقترحة لدرجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية.
- تم اعتماد الحكم على الأوساط الحسابية على النحو الآتي:

1–1.80 قليلة جداً، 1.80–2.60 قليلة، 2.60–3.40 متوسط، 3.40–4.20 كبيرة، 4.20–5.0 كبيرة جداً.

النتائج

نصّ السؤال على "ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظرهم في مجال التخطيط المدرسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة كما هو موضح في جدول 5.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عيّنة الدراسة عن كل مجال من مجالات الدراسة والمجال الكلي للأداة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
1	الشراكة في التخطيط المدرسي.	3.80	0.59	1	كبيرة
2	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	3.27	0.68	3	متوسطة
3	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	3.21	0.72	4	متوسطة
4	الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة.	3.65	0.81	2	كبيرة
5	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	2.72	0.78	5	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.14	0.76	–	متوسطة

يتّضح من جدول 5 أنّ أعلى درجات التقدير جاءت لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على مجال الشراكة في التخطيط المدرسي وبمتوسط حسابي بلغ 3.80 وانحراف معياري بلغ 0.59، وجاء في المرتبة الأولى وبدرجة تفعيل كبيرة، ويليه

في المرتبة الثانية مجال الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة وبمتوسط حسابي بلغ 3.65 وانحراف معياري بلغ 0.81 وبدرجة تفعيل كبيرة، بينما جاء مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ 3.27 وانحراف معياري بلغ 0.68 وبدرجة تفعيل متوسطة، وكذلك جاء مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ 3.21 وانحراف معياري بلغ 0.72 وبدرجة تفعيل متوسطة، بينما جاء مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ 2.72 وانحراف معياري بلغ 0.78 وبدرجة تفعيل متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عدم اكتراث أفراد عيّنة الدراسة لأهمية الشراكة بين مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية في مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، وكذلك في مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة في العملية التعليمية، وأيضاً مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، بينما حصل مجال الشراكة في التخطيط المدرسي على المرتبة الأولى، ومجال الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة على المرتبة الثانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبوكوش وآخرين (2017) ودراسة القرشي (2011) والطلافحة (2017) ومهنا (2014) وأحمد (2013)، والتي أشارت جميعها إلى أنّ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع جاء بمستوى متوسط، وتختلف مع دراسة الجعافرة (2014)، والتي أشارت إلى أنّ تقديرات مديري ومديرات المدارس لفاعلية مجالس التطوير التربوي جاءت بالمستوى المرتفع، ودراسة المجيني (2017) التي كشفت نتائجها أنّ بعض مديري المدارس لا يزالون بحاجة إلى قدرات تعينهم على تنمية العلاقة، ودراسة الجعيدي (2014) التي أشارت إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية.

نتائج السؤال الأول

ما درجة تفعيل مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية من وجهة نظرهم في مجال الشراكة في التخطيط المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والرتبة ودرجة التفعيل، كما هو موضح في جدول 6.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات عيّنة الدراسة لكل فقرة من فقرات "الشراكة في التخطيط المدرسي"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
1	المشاركة في توفير التجهيزات المتعلقة بالعملية التعليمية.	3.50	0.82	2	كبيرة
2	المشاركة في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية.	2.80	0.73	4	متوسطة
3	المشاركة في وضع رؤية وتصوّر مستقبلي للعملية التربوية- التعليمية في المدرسة.	2.90	0.64	3	متوسطة
4	المشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية.	3.60	0.60	1	كبيرة
5	المشاركة في وضع الخطط المدرسية لبرامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي.	2.50	0.89	5	قليلة
	الدرجة الكلية	3.25	0.67	–	متوسطة

يبيّن جدول 6 أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 2.50–3.60، حيث جاءت الفقرة 4 والتي نصّت على "المشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.60 وانحراف معياري بلغ 0.60 وبدرجة تفعيل كبيرة، بينما جاءت الفقرة 5 والتي نصّت على "المشاركة في وضع الخطط المدرسية لبرامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.50 وانحراف معياري بلغ 0.89 وبدرجة تفعيل قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الشراكة في التخطيط المدرسي ككل 3.25 وانحراف معياري بلغ 0.67 وبدرجة تفعيل متوسطة، وكذلك يعزو الباحثان سبب ذلك لإدراك مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لأهمية التخطيط بمختلف

مجالاته ومستوياته، وانعكاس العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي في التخطيط على مستوى تحصيل الطلبة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبوكوش وآخرين (2017)، والقرشي(2011) والطلافحة (2017)، ومهنا (2014)، وتختلف مع دراسة الجعافرة (2014) والتي أشارت نتائجها على المستوى الكلي للمجالات بدرجة مرتفعة، وكذلك دراسة الجعيدي (2014) والتي أشارت نتائجها على الدرجة الكلية للمجالات بدرجة قليلة.

نتائج السؤال الثاني

ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال تقديم الدعم المالي للمدرسة؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والرتبة ودرجة التفعيل، كما هو موضح في جدول 7.

وضح جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الثاني.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الثاني الشراكة في تقديم الدعم المالي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
6	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية للطلبة في المدرسة.	3.59	0.91	1	كبيرة
7	المشاركة في تقديم برامج توعوية إعلامية لتحقيق أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل.	3.46	0.68	2	كبيرة
8	تقديم مساعدات مالية من قبل المجتمع المحلي للطلبة المحتاجين.	2.60	0.61	3	متوسطة
9	تقديم حوافز تشجيعية للطلبة المتفوّقين دراسياً.	2.23	0.63	4	قليلة
10	المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة.	2.15	0.67	5	قليلة
	الدرجة الكلية	2.70	0.60	–	متوسطة

يبيّن جدول 7 أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 2.15–3.59، حيث جاءت الفقرة 6 والتي نصّت على "تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية للطلبة في المدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.59 وانحراف معياري بلغ 0.91 وبدرجة تفعيل كبيرة، بينما جاءت الفقرة 10 والتي نصّت على "المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.15 وانحراف معياري بلغ 0.67 وبدرجة تفعيل قليلة، وجاء مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي في المرتبة الثالثة ككل بمتوسط حسابي بلغ 2.70 وانحراف معياري بلغ 0.60، ويعزو الباحثان حصول بعض الفقرات في هذا المجال على تقديرات قليلة ومتوسطة والمتعلّقة بتقديم حوافز تشجيعية للطلبة المتفوّقين دراسياً، وكذلك المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة، للاعتقاد السائد بأنّها من مهمات الوزارة أو الجهات الرسمية؛ لأنّها تتطلب تكاليف مالية عالية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2013)، ومهنا (2014)، والقرشي (2011)، والتي أشارت جميعها إلى أنّ درجة تفعيل المشاركة على الدرجة الكلية جاء بمستوى متوسط، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة (2014) والتي أشارت نتائجها على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثالث

ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والرتبة ودرجة التفعيل، كما هو موضّح في جدول 8.

يوضح جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الثالث "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة".

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الثالث "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية"

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	درجة التفعيل
11	تعقد المدرسة الندوات والاجتماعات لإفساح المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلّقة بعمليات التعليم والتعلم.	3.40	0.69	4	متوسطة
12	تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلّقة بتقويم مستوى تحصيل الطلبة التعليمي.	4.12	0.70	1	كبيرة
13	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.	2.68	0.60	5	متوسطة
14	تحرص المدرسة على دعوة المختصّين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.	3.55	0.70	3	كبيرة
15	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع إستراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	2.67	0.61	6	متوسطة
16	تنسق المدرسة مع مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية.	3.67	0.55	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.28	0.52	–	متوسطة

يُبيّن جدول 8 أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 2.67–4.12، حيث جاءت الفقرة 12 والتي نصّت على أن "تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلّقة بتقويم مستوى تحصيل الطلبة التعليمي" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ 4.12 وانحراف معياري بلغ 0.70 وبدرجة

تفعيل كبيرة، بينما جاءت الفقرة 15 والتي نصّت على "تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع إستراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ 2.67 وانحراف معياري بلغ 0.61 وبدرجة تفعيل متوسطة، بينما جاء مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية ككل بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.28 وانحراف معياري بلغ 0.52، يعزو الباحثان هذه النتائج إلى الإجراءات التي يتخذها مديرو ومديرات المدارس في إعلان وتوزيع نتائج التقارير الدورية لتحصيل الطلبة في تلك الاجتماعات والندوات، وكذلك لتحفيز وتشجيع أولياء أمور الطلبة على الحضور والمناقشة للعقبات التي تواجه الطلبة بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبوكوش وآخرين (2017)، والقرشي (2011)، والطلافحة (2017)، والتي أظهرت نتائجها على الدرجة الكلية بمستوى متوسط، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة (2014)، والتي أظهرت نتيجتها على الدرجة الكلية بالمستوى المرتفع.

نتائج السؤال الرابع

ما درجة تفعيل مديري ومديرات التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والرتبة ودرجة التفعيل كما هو موضح في جدول 9.

يوضح جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع "الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة".

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الرابع "الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة"

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التفعيل
17	تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي مثل برامج التوعية البيئية والصحية والزراعية وغيرها.	3.60	0.67	6	كبيرة
18	مشاركة ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان الرسمية.	4.01	0.88	2	كبيرة
19	تبادل الآراء والمقترحات المتعلّقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية للطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.	3.77	0.58	4	كبيرة
20	عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والأنشطة المدرسية.	3.56	0.72	7	كبيرة
21	مشاركة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي بتقديم المشورة (التربوية، التعليمية، الإدارية) للمدرسة.	3.70	0.64	5	كبيرة
22	المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.	4.23	0.70	1	كبيرة جداً
23	تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.	3.84	0.86	3	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.81	0.52	–	كبيرة

يُبيّن جدول 9 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 3.56–4.23، حيث جاءت الفقرة 22 والتي نصت على "المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.23 وانحراف معياري بلغ 0.70 وبدرجة تفعيل كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة 17 والتي نصّت على "تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي مثل برامج التوعية

البيئية والصحية والزراعية وغيرها" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.60 وانحراف معياري بلغ 0.67 وبدرجة تفعيل كبيرة، واحتلت الفقرة 20 التي نصت على "عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والأنشطة المدرسية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.56 وانحراف معياري 0.72، وجاء مجال الشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة على الدرجة الكلية ككل بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري بلغ 0.52، يعزو الباحثان النتائج إلى اهتمام مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة الداخلية والمجتمع المحلي في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين وإشراك ذوي الخبرات في بعض اللجان المدرسية.

وتتّفق هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة (2014) والتي أظهرت نتائجها ارتفاع الدرجة الكلية بخصوص الشراكة بين المدرسة والمجتمع، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من أبوكوش وآخرين (2017) والقرشي (2011) والطلافحة (2017) ومهنا (2014) والتي أشارت نتائجها إلى الدرجة الكلية بمستوى متوسط.

نتائج السؤال الخامس

ما درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال الشراكة في الشؤون الادارية للمدرسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والرتبة ودرجة التفعيل كما هو موضح في جدول 10.

يوضّح جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الخامس "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة".

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة التفعيل لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات المجال الخامس "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
24	المتابعة والتنسيق بين المجتمع المحلي والمدرسة للبرامج المدرسية الموجهة للمجتمع المحلي.	3.20	0.75	4	متوسطة
25	مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في متابعة تحصيل الطلبة العلمي.	3.74	0.58	1	كبيرة
26	مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في عملية صنع القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	2.28	0.83	7	قليلة
27	التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة في توفير مناخ تربوي تعليمي	3.73	0.85	2	كبيرة
28	مشاركة المجتمع المحلي لإدارة المدرسة في تنفيذ البرامج (التعليمية، الثقافية) للطلبة.	3.08	0.98	5	متوسطة
29	التنسيق مع المجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية للمدرسة في ما يتعلّق بشؤون الطلبة.	3.31	0.89	3	متوسطة
30	المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في متابعة تنمية قدرات ومهارات الطلبة.	3.05	0.67	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.27	0.51	–	متوسطة

يُبيّن جدول 10 أنّ المتوسّطات الحسابية قد تراوحت ما بين 2.28–3.74، حيث جاءت الفقرة 25 والتي نصّت على "مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في متابعة تحصيل الطلبة العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.74 وانحراف معياري بلغ 0.58 وبدرجة تفعيل كبيرة، بينما جاءت الفقرة 26 والتي نصّت على

"مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في عملية صنع القرارات المتعلّقة بالعملية الإدارية والتعليمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.28 وانحراف معياري بلغ 0.83 وبدرجة تفعيل قليلة، بينما جاء مجال الشؤون الإدارية للمدرسة على الدرجة الكلية بمتوسط حسابي بلغ 3.27 وانحراف معياري بلغ 0.51 بالمرتبة الخامسة، ويعزو الباحثان النتائج إلى عدم وضوح مجال ودور مستوى تفعيل المشاركة المطلوبة بين مديري ومديرات المدارس في محافظة الداخلية وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وطرق المشاركة في صنع القرار وعدم توافر البيانات والمعلومات المساعدة في عملية صنع القرار، وتتّفق هذه الدراسة مع دراسة كل من القرشي (2011) والطلافحة (2017) ومهنا (2014) والتي أشارت نتائجها على الدرجة الكلية بمستوى متوسط بخصوص تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة (2014) والتي أشارت نتائجها إلى الدرجة الكلية بالمستوى المرتفع، وكذلك مع الجعيدي (2014) والتي أشارت نتائجها إلى الدرجة الكلية بمستوى قليل.

نتائج السؤال السادس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، حول استجابات عيّنة الدراسة على درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

متغيّر النوع الاجتماعي

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) كما موضح في جدول 11.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر النوع الاجتماعي

الرقم	المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الشراكة في التخطيط المدرسي.	ذكر	65	3.09	0.93	4.62	0.03*
		أنثى	95	2.96	0.83		
2	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	ذكر	65	3.12	0.87	1.17	0.28
		أنثى	95	2.77	0.85		
3	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	ذكر	65	2.94	0.83	0.001	0.97
		أنثى	95	2.68	0.81		
4	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	ذكر	65	2.45	0.82	1.18	0.28
		أنثى	95	2.32	0.73		
5	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	ذكر	65	2.38	0.81	1.16	0.24
		أنثى	95	2.27	0.74		
	الدرجة الكلية	ذكر	65	2.23	0.78	1.51	0.16
		أنثى	95	2.36	0.83		

* دالة عند مستوى (α=0.05)

يُلاحظ من جدول 11 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في تقديرات عيّنة الدراسة حول درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بحسب متغيّر النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) في جميع مجالات الأداة عدا مجال الشراكة في التخطيط المدرسي وقد يعزو الباحثان ذلك للظروف التعليمية المتشابهة التي يواجهها الذكور والإناث في مجال الشراكة بين المدرسة والمجتمع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبوكوش وآخرين (2017)، والطلافحة (2017)، والمهنا (2014)، والجعيدي (2014)، والمجيني (2017)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر الجنس. وتختلف هذه الدراسات مع دراستي الجعافرة

(2014) وأحمد (2013) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر الجنس.

متغيّر المؤهل العلمي

يُظهر جدول 12 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المؤهل العلمي.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المؤهل العلمي

المجال	مستوى المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
الشراكة في التخطيط المدرسي.	بكالوريوس	80	2.96	1.20
	بكالوريوس+ دبلوم	60	3.17	1.04
	ماجستير	20	3.32	1.04
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	بكالوريوس	80	2.44	1.26
	بكالوريوس+ دبلوم	60	2.51	1.13
	ماجستير	20	2.72	1.27
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	بكالوريوس	80	2.68	1.39
	بكالوريوس+ دبلوم	60	2.46	1.11
	ماجستير	20	2.72	1.31
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	بكالوريوس	80	2.81	1.25
	بكالوريوس+ دبلوم	60	2.78	1.24
	ماجستير	20	3.00	1.29
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	بكالوريوس	80	1.90	1.17
	بكالوريوس+ دبلوم	60	1.85	1.10
	ماجستير	20	2.22	1.31
الدرجة الكلية	بكالوريوس	80	2.69	1.02
	بكالوريوس+ دبلوم	60	2.74	0.89
	ماجستير	20	2.96	1.00

يتّضح من جدول 12 أنّ هناك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية بين مستوى المؤهل العلمي، ومن أجل التأكد أنّ هذه الفروق دالة إحصائياً عند (&=0.05) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك من خلال جدول 13.

جدول 13

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيم (ف) لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشراكة في التخطيط المدرسي.	بين المجموعات	2.99	2	1.499	1.335	0.265
	داخل المجموعات	384.228	342	1.123		
	المجموع	387.227	344			
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	بين المجموعات	2.902	2	1.451	1.040	0.355
	داخل المجموعات	477.453	342	1.396		
	المجموع	480.355	344			
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	بين المجموعات	4.986	2	2.493	1.751	0.175
	داخل المجموعات	487.001	342	1.424		
	المجموع	491.987	344			
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	بين المجموعات	3.45	2	1.533	0.964	0.382
	داخل المجموعات	540.065	342	1.579		
	المجموع	543.110	344			
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	بين المجموعات	8.048	2	4.024	2.990	0.52
	داخل المجموعات	460.169	342	1.346		
	المجموع	468.217	344			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.192	2	1.596	1.828	0.162
	داخل المجموعات	298.538	342	0.873		
	المجموع	301.730	344			

يتّضح من جدول 13 أنّه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية من وجهة نظرهم في جميع مجالات الدارسة، وكذلك في الدرجة الكلية ويعزو الباحثان ذلك لتشابه الظروف والإمكانات في جميع المدارس تقريباً بغض النظر عن متغيّر المؤهل العلمي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من الطلافحة (2017)، واحمد (2013)، واللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من أبوكوش وآخرين (2017)، والقرشي (2011)، واللتين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

متغيّر سنوات الخبرة

يُظهر جدول 14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيّر سنوات الخبرة على جميع مجالات الدراسة

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الشراكة في التخطيط المدرسي.	1–5 سنوات	35	3.20	1.12
	6–10 سنوات	70	3.14	1.01
	11 سنة فأكثر	55	3.20	1.05
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	1–5 سنوات	35	2.59	1.31
	6–10 سنوات	70	2.46	1.09
	11 سنة فأكثر	55	2.57	1.15
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	1–5 سنوات	35	2.48	1.29
	6–10 سنوات	70	2.27	1.06
	11 سنة فأكثر	55	2.66	1.18

تابع/ جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	1–5 سنوات	35	2.82	1.34
	6–10 سنوات	70	2.68	1.16
	11 سنة فأكثر	55	2.89	1.25
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	1–5 سنوات	35	1.89	1.23
	6–10 سنوات	70	1.71	0.94
	11 سنة فأكثر	55	2.05	1.19
الدرجة الكلية	1–5 سنوات	35	2.81	0.97
	6–10 سنوات	70	2.63	0.84
	11 سنة فأكثر	55	2.83	0.95

يتّضح من جدول 14 أنّ هناك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستويات سنوات الخبرة، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً عند (α=0.05) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك من خلال جدول 15.

وللتحقّق من هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية من وجهة نظرهم، تم استخدام اختبارتحليل التباين الأحادي (One woy anova)، كما هو موضح في الجدول 15.

جدول 15

تحليل التباين الأحادي لمتغيّر سنوات الخبرة لجميع مجالات الدراسة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشراكة في التخطيط المدرسي.	بين المجموعات	0.189	2	0.095	0.84	0.920
	داخل المجموعات	387.38	342	1.32		
	المجموع الكلي	387.227	344			
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	بين المجموعات	0.740	2	0.370	0.264	0.768
	داخل المجموعات	479.615	342	1.402		
	المجموع الكلي	480.355	344			
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	بين المجموعات	8.038	2	4.019	2.840	0.060
	داخل المجموعات	483.949	342	1.415		
	المجموع الكلي	491.987	344			
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	بين المجموعات	2.252	2	1.126	0.712	0.491
	داخل المجموعات	540.858	342	1.581		
	المجموع الكلي	543.110	344			
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.	بين المجموعات	5.918	2	2.959	2.189	0.114
	داخل المجموعات	462.299	342	1.35		
	المجموع الكلي	468.28	344			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.135	2	1.067	1.219	0.297
	داخل المجموعات	299.595	342	0.876		
	المجموع الكلي	301.30	344			

يتّضح من جدول 15 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستويات الخبرة لدرجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية من وجهة نظرهم في جميع مجالات الدراسة، وكذلك في المجموع الكلي، ويعزو الباحثان السبب لتشابه الظروف والإمكانات في جميع

المدارس تقريباً بغض النظر عن متغير سنوات الخبرة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبوكوش وآخرين (2017)، والطلافحة (2017)، واحمد (2013)، والجعيدي (2014)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغّير سنوات الخبرة. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة القرشي (2011) والمجيني (2017)، واللتين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الخاتمة

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع وخاصة أولياء الأمور في المجالس واللجان المدرسية، على أن تكون المشاركة في جميع المجالس الإدارية لتفعيل دورهم في تطوير الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي.
- فتح المجال أمام المجتمع المحيط ليعرض خدماته ومقترحاته لتطوير الإدارة المدرسية، وخاصةً في ما يتعلّق بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بالمشاركة في القرارات في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، وعدم اتباع سياسة الباب المغلق من جانب مديري المدارس، ووضع الآليات المختلفة لتحقيق ذلك.
- منح الصلاحيات اللازمة لمديري التعليم الأساسي وما بعد الأساسي لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والتي تعطي مزيداً من الحرية باتجاه الإبداع والابتكار في مجالات وسبل تحسين مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- زيادة وعي المعلمين والعاملين بالمدرسة، وكذلك أفراد المجتمع المحلي بمجالات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات: التخطيط المدرسي وتقديم الدعم المالي للمدرسة والرؤية والأهداف العامة للعملية

التعليمية، وفي تقديم الاستشارات المدرسية وفي الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة؛ مما يسهم في تفعيل الأداء المدرسي والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- التركيز على الشراكة المدرسية مع المجتمع المحلي في المديريات العامة للتربية والتعليم كافة في سلطنة عُمان، وخاصةً ما يتعلّق بالشراكة في تقديم الاستشارات المتعلقة بالبرامج والخطط التعليمية المقدمة للطلبة وأفراد المجتمع المحلي.

المراجع

أبوكوش، زيدان خليل، والشرمان، منيرة، وجوارنة، طارق. (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26*(4)، 575–610.

أحمد، نوال. (2013). *الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة أربد ومقترحات التطوير* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (2014). فاعلية مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق متطلبات الجودة من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس إقليم الشمال في الأردن. *مجلة العلوم التربوية النفسية، 15*(4)، 250–278.

الجعيدي، شيخة. (2014). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى].

الحبسية، رحمة عبدالله. (2011). *واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

حسين، سلامة عبدالعظيم. (2007). *المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي*. دار الجامعة الجديدة للنشر.

الخطيب، محمد بن شحات. (2015). *الشراكة بين المدرسة والمجتمع برنامج مقترح بجميع خريجي مدارس طيبة الثانوية بالمدينة المنورة.*

الرجيبي، رياء محمد. (2006). *تطبيق خطوات مدخل الإدارة بالقيم في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الشرعي، بلقيس غالب. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية، 24*(22)، 1–40.

شلدان، فايز، وصايمة، سمية، وبرهوم، احمد. (2011، أكتوبر 30–31). *واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه*[بحث مقدم]. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي، غزة، فلسطين.

طلافحة، إبراهيم. (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات لواء الكورة. *المجلة العلمية لكلية التربية، 33*(7)، 178–203.

عليق، أحمد محمد. (2011). المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4*(30)، 1723–1743.

القرشي، محسن بن خضر. (2011). *المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الكسباني، محمد السيد. (2012). *البحث التربوي بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي.

المجيني، أحمد بن عبدالله. (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان. جامعة القديس يوسف، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية *مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14*(19)، 60– 75.

مهنا، عبير عبدالقادر. (2014). *تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*(رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

وزارة التربية والتعليم. (2007). *التعليم ما بعد الأساسي*. قرار وزاري 160.

Abu Kaush, Z. (2017). The Role of School Management to Activate the Partnership between School and the Local Community to prevent student dropout of Alnaqab Schools within the Green Line (in Arabic). *The Islamic University Journal of Psychological and Educational studies, 26*(4). 575-610.

Ahmad, N. (2013). *The school Management and its Impact on Motivating the Local Community towards a Mutual relation with the Public Secondary Schools in Irbid Governorate and Improvement Suggestions* (in Arabic) [Unpublished PhD Dissertation]. Alyarmouk University.

Aleiq, A. (2011). The Community Participation as a Requirement to Accomplish the National Criteria (in Arabic). *Dirasat Journal on Social Service and Human Sciences, 4*(30), 1723- 1743.

Alhabsiyah, R. (2011). *The reality of Community participation on the Educational Decision Making of the Educational System in Oman* (in Arabic) [Unpublished M.A Thesis]. Sultan Qaboos University.

Aljaafira, A. (2014). The Efficacy of the Educational development Councils to Activate the Community Partnership as per the Quality Requirements from School Principals' Perspectives in the Northern District in Jordan (in Arabic). *The Journal of Educational Psychological Sciences, 15*(4). 250- 278.

Alju'aidy, S. (2014). *The Role of School Management to Activate the Community Partnership between the Secondary Schools for Girls and the Local Community* (in Arabic) [Unpublished M.A Thesis]. UmAlqura University.

Alkasbani, M. (2012). *The Educational Research between Theory and Practice* (in Arabic). The Arab Thought Press.

Alkhateeb, M. (2015). *The partnership between School and the Community: A proposal for All Tibah Secondary Schools Graduates in Almadinah Almonawwarah* (in Arabic).

Almajeeni, A. (2017). The Role of School Management to Grow the School's relation with the Local Community at the Second Cycle Schools of Basic Education in Albatinah Governorate in Southern Oman (in Arabic). Saint Joseph University. The Center for Developing the Educational and Psychological Practices. *The Journal of Educational and Psychological Studies, 14*(19),60-75.

Alqureishi, M. (2011). *The Required Community Partnership to Develop the Public Secondary Schools' Performance: A Field Study on Public Secondary Schools in AltaDistrict* (in Arabic) [Unpublished M.A Thesis]. UmAlqura University.

Alrujeibi, R. (2006). *The Implementation of the Stages of Introduction to Management with values at Public Basic and Post Basic Schools in Oman from School Principals', Principal Assistants', and Senior Teachers' Perspectives* (in Arabic) [Unpublished M.A Thesis]. Sultan Qaboos University.

Alsharee, B. (2007) The Role of the Community Partnership on School Improvement: Analytical Study (in Arabic). *Journal of the Education College, 24*(22), 1-40.

Emenalo, F., & Camillus, I. (2013). Appraisal of community Involvement in secondary schools Development in okigwe Education Zone of Imostate. published by MCSER_ Cemas_sapienza university of Rome, *Medit erranean Journal of social sciences, 4(7), 13-30*.

Hussein, S. (2007). *The Community Partnership and the Educational Decision Making* (in Arabic). The New University Press for publishing.

Kambuga, y. (2013). The Role of community participation in the ongoing construction of ward Based secondary school: lesson of Tanzania. *international journal of education and research, 1*(7).

Martin, B., Reuben, J., & Atelia, M. (2012, Jan 18). Achieving Results through community school partner ships: How District and community leaders Are Building Effective, sustainable Relationship. *Center for American progress*. Retrieved September, 17, 2011. http//www.ameri can progress.org

Muhana, A. (2014*) Conceiving a Proposal to Activate the Community Participation at UNRWA Schools in Ghaza Districts in Light of the Global Current Trends* (in Arabic) [Unpublished M.A Thesis]. The Islamic University.

Muthoni, K. (2015). *The impact of community in evolvement in public secondary school Manage ment, Acase of Machakos county, Kenya* [Degree of Master of Education]. the school of Education, Keny atta university.

Perston, J. (2011). Influencing community Involvement in school: A school community council. *Mr Gill journal of Education, 46*(2),197-212.

Russell, K. (2009). *community participation in school in Developing countries: characteristics, Method and Outcomes*. http: Files. ericed.gov/full text/ EDS 19214

Shldan, F., Saiymah, S., & Barhoum, A. (2011) *The Reality of Contact between the Secondary School and the Local Community and the Ways to Improve it in Ghaza Districts* (in Arabic). The Fourth Educational Conference: The Contact and the Educational Dialogue. Ghaza. Palestine.

Talafha, I. (2017). The Role of School Management to Activate the Partnership between School and the Community from Teachers Perspectives in Alkurah District (in Arabic). *The Scientific Journal of the Education College, 33*(7), 178-203.

The Ministry of Education. (2007). *The Post Basic Education* (in Arabic). Ministerial Resolution 160.

Vorhis, F., & Sheldoon, S. (2010). Principals Roles in the Development of us programs of school, Family and community partnerships. *International Journal of Educational Research, 44*(4), 65-90.

The Degree of Activating Community Partnership by the Principals of the Basic and Secondary Schools between the School and the Local Community in Al Dakhiliyah Governorate in The Sultanate of Oman from the School Principals' Perspective

Dr. Abdul Aziz A. Al-Maayta*

Waseela S. Al-Hanaei**

Abstract

Objectives: This study aimed at identifying the degree of community partnership activation by the headmasters and headmistresses of the basic and post-basic schools between the school and the local community in the schools of Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman from the point of view of headmasters and headmistresses when attributed to gender variable, academic qualification, and years of experience.

Method: The study population consisted of all headmasters and headmistresses of basic and post-basic schools in the Al Dakhiliyah Governorate for the academic year 2018/2019. The sample consisted of 210 school male and female principals and the sample consisted of 160. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed containing 30 paragraphs covering five areas: Partnership in school planning, partnership in providing financial support to the school, partnership in the vision and general objectives of the educational process, partnership in providing consultancy to the school, and partnership in schools' administrative affairs.

Results: The study reached that the role of heads of basic and post-basic education schools in activating the partnership between the school and the local community was in a medium degree. The study outcomes also arranged areas of study in the

* Principal Researcher, University of Nizwa, Email: almaaitah@unizwa.edu.om

** Associate Researcher, General Directorate of Education, Email:waseel.alhinai@moe.om

All Rights Reserved-Academic Publication Council-Kuwait University

role of heads of basic and post-basic education in activating the partnership between the school and the society according to the following arrangement: partnership in school planning, partnership in providing financial support to the school, partnership in vision and general objectives of the educational process, partnership in providing consultancy to the school, and partnership in school administration. The paper also found no statistical differences for the gender variable except for the area of in the school planning, and no statistical differences attributed to the variable of the scientific qualification in all fields, as well as no statistical differences attributed to the variable of years of experience in all fields.

Conclusion: This study is directed to the officials in the Sultanate of Oman to activate this partnership between schools and local community in Al Dakhiliyah Governorate.

Keywords: Community Partnership, Local Community, Basic Education, Post-Basic Education in the Sultanate of Oman, Secondary Education, Principals.

د. عبدالعزيز عطالله المعايطة، حاصل على درجة الدكتوراه في أصول التربية من جامعة النيلين في جمهورية السودان الإسلامية، يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً في جامعة نزوى، كلية العلوم والأداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية. الاهتمامات البحثية : جميع البحوث المتعلقة في الأصول والأدارة التربوية.
الإيميل: almaaitah@unizwa.edu.om

أ. وسيلة سليمان الهنائية، حاصلة على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من جامعة نزوى في سلطنة عمان، تعمل حالياً مشرفة تربوية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الداخلية في سلطنة عمان. الاهتمامات البحثية: في جوانب الإدارة التربوية والتعليمية.
الإيميل: waseel.alhinai@moe.om